التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية خلال العهد العثماني الأخير

١٨٦٩ – ١٩١٨م

م. م بان راوي شلتاغ الحميداوي

جامعة القادسية-كلية التربية

ملخص البحث:

يرجع تاريخ إنشاء السليمانية إلى عام ١٧٨٢م ، وكانت قرية ملكندي النواة الأولى للمدينة عندما أقام فيها محمود باشا بابان قصراً للحكم والإدارة . وقد أتخذت السليمانية في عام ١٧٨٤م عاصمة للإمارة البابانية من قبل إبراهيم باشا البباني . كان التنظيم الاجتماعي السائد فيه هو التنظيم العشائري ، ومن أبرز عشائرها الجاف ، بشدر ، الهماوند ، ايلغواره ، فضلاً عن عشائر أخرى ، وكانت هذه العشائر مصدر قلق وإرباك للإدارة العثمانية في العراق .

كانت السليمانية سنجقاً تابعاً لإيالة شهرزور حتى عام ١٨٥١م ، عندما قضت الدولة العثمانية على حكم الإمارة البابانية ، ولهذا أرتبط سنجق السليمانية إدارياً بإيالة بغداد . وعندما تشكلت ولاية الموصل عام ١٨٧٩م أرتبط بها سنجق السليمانية حتى عام ١٩١٨م .

كان للعامل العشائري الأثر البالغ على التطور الإداري لسنجق السليمانية ، فقد أقدمت الدولة العثمانية على إدخال المناطق التي تسكنها العشائر الكردية البارزة ضمن التشكيلات الإدارية لسنجق السليمانية كخطوة لربط تلك العشائر بالإدارة العثمانية ، فكان هناك قضاء عشائر الجاف الذي تم إلغائه بعد تدعيم السلطة العثمانية في المنطقة . كما كان هناك قضاء بازيان الذي تمثل أراضيه سكن عشيرة الهماوند ، فضلاً عن ناحيتي بشدر وأيلغواره اللتان تمثلان عشيرتي بشدر وأيلغواره .

ومن هنا نجد أن التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية طرأت عليها بعض التغييرات الإدارية تبعاً لما يتعرض له السنجق من اضطرابات عشائرية وحركات ضد الدولة العثمانية .

وقد أستقرت التقسيمات الإدارية للسنجق منذ مطلع القرن العشرين حتى عام ١٩١٨م ، وكان السنجق يضم خمسة أقضية وإحدى عشرة ناحية فضلاً عن عدد كبير من القرى . وعند دخول القوات البريطانية العراق ، أنيطت مسؤولية الإدارة في سنجق السليمانية عام ١٩١٨م إلى الشيخ محمود البرزنجي ، وصارت السليمانية مقاطعة تابعة إدارياً لمنطقة كركوك .

المقدمة:

على الرغم من أن هناك دراسات تناولت الإدارة

العثمانية في العراق خلال العهد العثماني الأخير ، إلا أنها تناولت التقسيمات الإدارية للعراق في عام واحد دون متابعة للتغيرات الإدارية في هذه التقسيمات . فضلاً عن ندرة البحوث التي تناولت التقسيمات الإدارية في المناطق الكردية كالسليمانية وتطوراتها في ضوء السالنامات العثمانية.

اكتسبت عملية التقسيمات الإدارية أهمية خاصة لصلتها الوثيقة بالتطورات السياسية والاجتماعية . لقد أدركت الدولة العثمانية أهمية الإصلاحات في شتى الميادين ، بسبب ما كانت تعانيه من مشاكل داخلية فضلاً عن التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية . وكان من بين تلك الإصلاحات ما حدث في المجال الإداري ، فصدر قانون الولايات العثماني وبموجبه ألغيت التقسيمات الإدارية السابقة على أمل أعادة السيطرة المركزية على الأقاليم المضطربة .

لم يكن للتقسيمات الإدارية التي جاء بها قانون الولايات لعام ١٨٦٤م تأثير مباشر على العراق ، لأنه يتألف بالأساس من إيالة (ولاية) واحدة منذ عام ١٨٥١م ، وقد أستمر العمل بتلك التقسيمات إلى ما بعد ولاية مدحت باشا . وكان مدحت باشا أول عثماني يضع الإصلاحات العثمانية موضع التنفيذ في العراق وطبقاً لإصلاحاته كان العراق ولاية واحدة ضمت عشرة سناجق ، وفي عام ١٨٧٥م تشكلت ولاية البصرة التي سرعان ما عادت سنجقاً مرتبطاً بولاية بغداد عام ١٨٨٠م . وفي عام ١٨٨٤م أُعيد تشكيلها كولاية مستقلة حتى نهاية الحكم العثماني فيها عام ١٩١٤م . أما الموصل فصارت ولاية مستقلة منذ عام ١٨٧٩م وحتى نهاية الحرب العلمية الأولى .

السليمانية النشأة والتسمية :

النشأة :

هناك عوامل عديدة لنشأة المدن سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو عسكرية [١] . إلا أن العامل الإداري كان السبب الرئيسي لبناء مدينة السليمانية فقد أقام محمود باشا بابان قصراً للإدارة والحكم عام ١٧٨٢م في قرية ملكندي [٢] ، فكان هذا القصر أول دار رسمية تُشيد في المنطقة ، وصار النواة الأولى لبناء مدينة السليمانية الحالية ، فقد تميزت مدن العراق أبان حكم المماليك في العراق بازدياد أهمية القصور الرسمية التي غدت أهم مؤسسات الدولة على الإطلاق [٣] .

لقد كان موقع قلعة جوالان [٤] عاصمة الإمارة البابانية المنزوي بين الجبال وضيق مساحتها وقربها من الحدود الفارسية ، جعلها معرضة باستمرار للاعتداءات الفارسية ، فأراد إبراهيم باشا بن أحمد باشا بابان الذي تولى منصب الإمارة عام ١٧٨٣م الابتعاد ببناء السليمانية عن هجماتهم [٥] . ويرى بعض الباحثين أن هناك تفسيراً نفسياً هو أن التشاؤم من قلعة جوالان التي أكتوت بنار الغارات المستمرة والمجاعات التي مرت عليها ، فضلاً عن التفاؤل بالمدينة الجديدة [٦] .

ويقال إن إبراهيم باشا كان مولعاً برياضة الصيد ، وبما أن قلعة جوالان لا تلائم ذلك الضرب من التسلية بسبب

وقوعها في وادي صخري ، لذلك أراد إبراهيم باشا أن تكون عاصمته الجديدة واسعة لتسهل عليه مهمة الصيد ، فضلاً عن رغبته في الشهرة كغيره من الزعماء [٧] . بينما قال آخر إن إبراهيم باشا قد ترعرع منذ نعومه أظفاره في بغداد التي شاهد فيها معالم المدنية والحضارة ، لذلك لم يستطع العيش في بلدة متأخرة مثل قلعة جوالان خاصة بعد تسلمه زمام الحكم [٨] .

وبعد استقرار إبراهيم باشا في حكم الإمارة البابانية، شرع في بناء عدد من الدور السكنية وجامع وحمام وسوق في المدينة ، ثم تبعه الأهالي في البناء [٩] ، وعندما أكتمل بناء المدينة في عام ١٧٨٤م نقل إليها إبراهيم باشا مركز إمارته من قلعة جوالان [١٠] . وقد تحول معه التجار ورجال الدين [١١] . توسعت المدينة في عهده حتى صارت تضاهي بغداد ، إلا إن المدينة لم ترق في أعين بعض الأكراد الذين يعيشون عيشة البداوة آنذاك [١٢] ، مما يعني فقدان إبراهيم باشا لمودتهم ومناصرتهم [١٣] ، لتفضيله السكن في المدن [١٤] .

يُعد بناء مدينة السليمانية من أهم الإحداث التي شهدها عهد الوالي المملوكي سليمان باشا الكبير (١٧٨٠ - ١٨٠٢م) ذلك لأن حالة العراق أبان عهد المماليك لم تتحسن كثيراً ، وعاش العراق الكثير من النكبات والكوارث ، وقد اقتصرت أعمال الحكام المماليك على ترميم المساجد والجوامع والبنايات الأخرى [١٥] .

التسمية :

أختلف الباحثون في أصل تسمية السليمانية فهناك من قال إن العمال الذين كانوا يحفرون أسس المدينة عثروا على خاتم ثمين ونفيس عليه أسم سليمان ، فسماها إبراهيم باشا بأسم السليمانية تيمناً بأسم النبي سليمان (ع) الذي أمتلك الخاتم السحري [١٦] . ورأى آخر إنها بُنيت من قبل محمود باشا بابان بأمر من والي بغداد سليمان باشا الكبير في عام ١٧٨٢م فجاءت تسميتها نسبة إليه [١٧] . وقيل إن محمود باشا بن خالد بابان قد بنى قصر الحكم عام ١٧٨٢م بأمر من سليمان باشا الجليلي حاكم الموصل ، وان إبراهيم باشا الذي أكمل بناء السليمانية قد سماها باسم سليمان باشا الجليلي ، إلا أن هذا الرأي بعيد عن الواقع على اعتبار أن إبراهيم باشا هو الذي بنى السليمانية وليس غيره ، فضلاً عن أن الإمارة البابانية تتلقى الأوامر من الباب العالي عن طريق والي بغداد فقط [١٨] .

كما أعتقد آخر إن محمود باشا بابان الذي كان متولياً الإمارة بين عامي ١٧٧٨ - ١٧٨٣م ، ومعاصراً للشاه فتح علي في بلاد فارس الذي رزق طفل أسماه سليمان ، فسمى محمود باشا بابان القلعة التي بناها بأسم ابن الشاه المذكور [١٩] . وذهب آخر إلى أن سليمان باشا بابان أبن خالد بن تيمور بابان هو الذي وضع أسس مدينة السليمانية وسماها بأسمه [٢٠] . وأكد آخرون أن إبراهيم باشا بابان قد سمى المدينة باسم والي بغداد المملوكي سليمان باشا الكبير [٢١] ، فقد أبرق إبراهيم باشا بعد انتقاله إلى السليمانية ، إلى والي بغداد

المملوكي سليمان باشا الكبير يخبره بانجاز بناء المدينة وأنه أطلق عليها تسمية السليمانية تيمناً باسمه ، فقد كان هذا الوالي مصدر عون لإبراهيم باشا في توليه منصب الإمارة [٢٢] .

بينما رأى آخرون أن إبراهيم باشا قد سمى المدينة بأسم جده الأكبر سليمان باشا بابان أو بأسم ابنه سليمان بك[٢٣] .

ويبدو أن اقرب الآراء صحة وقبولاً هو الجمع بين الرأيين الأخيرين لأسباب عائلية ودبلوماسية ، أي الجمع بين أسم جده وأسم سليمان باشا والي بغداد من أجل كسب دعمه وتأييده والبقاء في إمارته أطول مدة ممكنة[٢٤] .

الواقع الإداري لسنجق السلميانية قبل عام ١٨٦٩م :

كان سنجق السليمانية تابع إدارياً لإيالة [٢٥] شهرزور التي أُعيد تشكليها في عام ١٨٤٩م ، وكان من بين أسباب ذلك هو بعد سنجقي [٢٦] السليمانية وراوندوز عن بغداد ، وصعوبة تأمين الأمن والنظام فيها ، والعمل على تنمية المنطقة [٢٧] . وكانت التقسيمات الإدارية لهذه الإيالة عام ١٨٤٩م ، مؤلفة من سناجق كوي سنجق ، كركوك ، السليمانية ، وكان الأخير يضم عدداً من الأقضية كان أبرزها قضاء السليمانية (المركز) ، قضاء كرد خبر ، قره جوالان ، فضلاً عن عدد كبير من النواحي الملحقة بهذه الاقضية[٢٨] .

وعندما أرادت الدولة العثمانية إعادة الحكم المركزي المباشر إلى ولايات العراق ، كان عليها القضاء على الإمارات الكردية القائمة آنذاك ومن بينها الإمارة البابانية وهذا ما تم عملياً في عام ١٨٥١م [٢٩] . وبالتالي إلحاق إيالة شهرزور إدارياً بإيالة بغداد ، بعد أن قررت الدولة العثمانية إقامة إدارة موحدة وموسعة في العراق ، بغية تسهيل حل مشاكل البلاد[٣٠] .

وفي ٨ تشرين الثاني ١٨٦٤م صدر قانون الولايات العثماني ، الذي أتخذ من تنظيم الدوائر الفرنسية نموذجاً أقتدى به في أعادة تنظيم الولايات العثمانية ، وبموجبه أُعيد تقسيم الولايات العثمانية [٣١] . كما ظل العراق ولاية واحدة تمثلت بولاية بغداد التي ضمت سبعة سناجق هي بغداد ، البصرة ، شهرزور ، زنكاباد ، راوندوز ، الموصل ، والسليمانية . وقد ضم السنجق الأخير الأقضية الآتية : السليمانية (المركز) ، كلعنبر ، قرة داغ ، بازيان ، سورداش، سروجك ، ميركه ، قزلجة [٣٢] .

التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية ١٨٦٩ - ١٨٧٠م :

أما في العراق فقد تأخر تطبيق قانون الولايات الصادر في عام ١٨٦٤م ، إلى عهد مدحت باشا (١٨٦٩ - ١٨٧٢م) الذي طبق هذا القانون كجزء من خطته الإصلاحية [٣٣] ، فتم تنظيم إدارة العراق وفق هذا القانون في أواخر عام ١٨٦٩م حتى صدور نظام إدارة الولايات العمومية في عام ١٨٧٠م ، الذي لم يحدث تبدلاً جوهرياً في تنظيم إدارة الولايات وتقسيماتها [٣٤] .

أبقى مدحت باشا العراق ولاية واحدة هي ولاية بغداد [٣٥] التي قسمها إلى عشرة سناجق هي بغداد ، البصرة، الموصل ،

شهرزور ، الدليم ، كربلاء ، الديوانية ، العمارة ، المنتفك [٣٦] ، فضلاً عن سنجق السليمانية الذي قُسم إدارياً على النحو الآتي [٣٧] :

جدول رقم (١)
التقسيمات الإدارية في سنجق السليمانية عام ١٨٧٠م

السنجق	القضاء	الناحية
السليمانية	السليمانية (المركز)	سرجنار
	كلعنبر	قزلجة [٣٨] سروجك [٣٩]
	بازيان [٤٠]	قلعة سيوكة
	ميركه [٤١]	سيوراش [٤٢]
	قره داغ [٤٣]	سنكاو كرم زنكنه
	شهر بازار	
	عشائر الجاف	

أما التغيير الذي طرأ على التقسيم الإداري لسنجق السليمانية فقد تمثل في إنزال درجة عدد من الأقضية إلى نواح كما في سوراش ، سروجك ، وقزلجة . فضلاً عن تشكيل أقضية جديدة كقضاء شهر بازار وعشائر الجاف . ويبدو أن مدحت باشا أراد تدعيم سلطة وقوة الدولة في تلك المناطق العشائرية لأنها كانت مصدر قلق وإضطراب يهدد الدولة العثمانية وإدارتها في العراق . وأيضاً توطين العشائر من أجل إخضاعها لسلطة الدولة وجباية الضرائب منها [٤٤] ، فضلاً عن رغبة الدولة العثمانية في الاحتفاظ بولاء العشائر لها خاصة عشائر الجاف ، وخوفها من تحول ولاء تلك العشائر إلى بلاد فارس لا سيما وان مناطق سكناها تقع على الحدود العراقية الفارسية [٤٥] .

كانت هذه الإجراءات سمة بارزة لسياسة مدحت باشا في تعامله مع المناطق المضطربة شمال العراق فمثلاً في عام ١٨٧٠م وبعد القضاء على أضطراب اليزيديين في سنجار ، تقرر تحويل ناحية سنجار إلى قضاء ووضع فوجاً عسكرياً لمتابعة سير الأمور فيها [٤٦] .

لقد ظل سنجق السليمانية تابعاً إدارياً إلى ولاية بغداد حتى أواخر سبعينات القرن التاسع عشر الميلادي ، وفيما يأتي التقسيم الإداري لسنجق السليمانية حسبما ورد في سالنامة [٤٧] ولاية بغداد لعام ١٨٧٧م [٤٨] :

جدول رقم (٢)
التقسيمات الإدارية في سنجق السليمانية عام ١٨٧٧م

السنجق	القضاء	الناحية
السليمانية	السليمانية (المركز)	سرجنار
	كلعنبر	قزلجة سروجك
	قره داغ	سنكاو زنكنه
	بازيان	قلعة سيوكه
	ميركه	سوراش بشدر (٤٨)
	شهر بازار	
	عشائر الجاف	

من خلال المقارنة بين الجدولين أعلاه نجد أن التغييرات الإدارية التي طرأت على سنجق السليمانية قد تمثلت في إلغاء ناحية كرم التابعة لقضاء قره داغ ، واستحداث ناحية جديدة ضمن قضاء ميركه هي بشدر ، التي تسكنها عشيرة بشدر الكردية ، التي قاد والي الموصل حملة عسكرية ضدها تمكن من إخضاعها ، وإدخال مناطق سكناها ضمن التشكيلات الإدارية لسنجق السليمانية ، وكان مدير ناحية بشدر من رؤساء تلك العشيرة (٤٩) .

في عام ١٨٧٩م فُصلت الموصل عن ولاية بغداد وصارت ولاية مستقلة حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (٥٠) . وكان لإعادة تشكيل ولاية الموصل أسباب تمثلت بصعوبة إدارة ولاية بغداد لسعة مناطقها التي تشمل العراق بأسره مما يعني إضافة أعباء على والي بغداد الذي كان عاجزاً عن معالجتها بسبب عدم امتلاكه صلاحيات واسعة في الإدارة ، وربما كان الاهتمام بالنفط أحد أسباب أعادة النظر في وضع الموصل الإداري وترقيتها إلى ولاية قائمة بذاتها تضم سنجق كركوك الغني بالنفط ، لذلك وجد السلطان عبد الحميد الثاني أن إدارة العراق على النحو الذي يدار فيه قبل عام ١٨٧٩م أمر متعذر لذلك عمل على إجراء تغييرات إدارية فقسم العراق إلى ثلاث ولايات هي بغداد والبصرة والموصل (٥١) . وقد ضمت الولاية الأخيرة ثلاث ألوية هي الموصل ، كركوك ، والسليمانية ، ولم تطرأ أي تغييرات على التقسيم الإداري لسنجق الأخير .

كانت التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية تتعرض بين الحين والآخر إلى التغيير ، فحسب

ما جاء في سالنامات ولاية الموصل للأعوام ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ ، ١٨٩٤م ، كانت التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية على النحو الآتي [٥٢] :

جدول رقم (٣)
التقسيمات الإدارية في سنجق السليمانية ١٨٩٠ - ١٨٩٤م

السنجق	القضاء	الناحية
السليمانية	السليمانية	سرجنار غرب سرجنار شرق أيلغواره قره داغ
	كلعنبر	قزلجه سروجك
	بازيان	سنكاو قلعة سيوكه
	ميركه	سورداش بشدر
	شهر بازار	ماوت

نلاحظ أن التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية مابين عامي ١٨٧٧ - ١٨٩٤م ، تعرضت إلى بعض التغييرات تمثلت في توسع قضاء المركز (السليمانية) من خلال شطر ناحية سرجنار إلى ناحيتين هما سرجنار غرب وسرجنار شرق ، واستحداث ناحية جديدة هي أيلغواره نسبة إلى عشيرة ايلغواره . كذلك إنزال قضاء قره داغ إلى ناحية تتبع قضاء المركز [٥٣] ، وضم أحدى نواحيه وهي سنكاو إلى قضاء بازيان ، وإلغاء الناحية الثانية وهي زنكنه . وضمن التغييرات أيضاً إلغاء قضاء عشائر الجاف . ويبدو أن هذا الإلغاء جاء نتيجة لتشكيل كتائب الخيالة الحميدية [٥٤] التي شاركت في قواتها عشائر الجاف ، وكان من بين أهداف تشكيلها كسب ولاء الأكراد ، والسيطرة عليهم ، والحيلولة دون قيامهم بإثارة المشاكل للدولة العثمانية [٥٥] . ومن التغييرات أيضاً تشكيل ناحية جديدة هي ماوت تتبع إدارياً لقضاء شهر بازار .

كانت التقسيمات الإدارية تتأثر بالأحداث التي تقع في السنجق ، ومن ثم تتغير تبعاً لهذه الأحداث ، ففي عام ١٨٩٧م وحسبما أوردته سالنامة الدولة العثمانية لهذا العام ، حل قضاء معمورة الحميد [٥٦] ، محل قضاء ميركه التي تحولت إلى ناحية ضمن هذا القضاء الجديد الذي ضم أيضاً ناحيتان هما سورداش وبشدر [٥٧] . وكان أستحداث هذا القضاء الجديد بسبب الأضطرابات العشائرية التي شهدتها المنطقة يومئذ [٥٨] .

ومن خلال ما ورد في سالنامات الدولة العثمانية للأعوام ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ ، ١٩٠٠ ، ١٩٠٣ ، ١٩٠٦م [٥٩] ، لم يطرأ

تغيير في التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية حتى عام ١٩١٢م ، مما يدل على الاستقرار النسبي للأوضاع الداخلية في السليمانية الذي أنعكس بدوره على بقاء التقسيمات الإدارية لسنجق دون تغيير . أما في عام ١٩١٢م ، فقد حدثت تغييرات حسبما جاء في سالنامة ولاية الموصل لهذا العام ، ووفقاً لهذه السالنامة كانت التقسيمات الإدارية لسنجق السليمانية على النحو الآتي [٦٠] :

جدول رقم (٤)
التقسيمات الإدارية في سنجق السليمانية عام ١٩١٢م

السنجق	القضاء	الناحية
السليمانية	السليمانية	سرجنار غرب سرجنار شرق قره داغ أيلغواره سورداش
	كلعنبر	قزلجه سروجك
	بازيان	سنكاو قلعة سيوكه
	معمورة	ميركه
	شهر بازار	ماوت

يلاحظ أن التغييرات التي طرأت على الأوضاع الإدارية لسنجق السليمانية تمثلت بضم ناحية سورداش التي كانت تتبع قضاء معمورة الى قضاء السليمانية ، وإلغاء ناحية بشدر التابعة لقضاء معمورة . ويبدو أن العامل العشائري كان السبب الرئيس في هذا التغيير بعد أن تمكنت الدولة العثمانية من ترسيخ سلطتها في هذه المناطق .

وقد أستمر التقسيم الإداري لسنجق السليمانية على حاله أعلاه حتى دخول البريطانيين إلى السليمانية عام ١٩١٨م ، ففي هذا العام وعلى اثر استسلام القوات العثمانية في السليمانية بإشراف الشيخ محمود البرزنجي ، صار الأخير المسؤول الإداري الوحيد في المدينة [٦١] ، بسبب تمتعه بنفوذ قبلي وديني واسع ، مما أجبر الإدارة البريطانية في العراق على تعيينه وكيلاً لها في سنجق السليمانية [٦٢] .

كما أنزل البريطانيون درجة سنجق السليمانية إلى مقاطعة ارتبطت من الناحية الإدارية بمنطقة كركوك [٦٣] .

ملحق رقم (١)
متصرفو سنجق السليمانية ١٨٦٩ - ١٩١٨م [٦٤]

ت	المتصرف	السنة
١	ابراهيم باشا ألماردينى	١٨٧١ - ١٨٧٧م
٢	أشرف باشا	ـــ
٣	مظهر باش	ـــ
٤	إبراهيم باشا	ـــ
٥	ثابت باشا	١٨٧٨ - ١٨٧٩
٦	زيور باشا	١٨٧٩ - ١٨٨١
٧	عالم باشا	١٨٨١ - ١٨٨٥
٨	رؤوف باشا	ـــ
٩	طاهر باشا	ـــ
١٠	بهرام باشا الديار بكرى	١٨٨٧
١١	علي رضا باشا الارضروملي	١٨٨٨
١٢	راسم باشا	١٨٨٩ - ١٨٩٢
١٣	عبد الرحمن باشا	١٨٩٣
١٤	صالح باشا الكركوكلي	١٨٩٣
١٥	سليمان باشا	١٨٩٣ - ١٨٩٥
١٦	رفعت باشا	١٨٩٥ - ١٨٩٦
١٧	غالب باشا	١٨٩٦ - ١٨٩٧
١٨	عبد الله باشا الديره لى	١٨٩٨
١٩	الياس سامي بك	١٨٩٩ - ١٩٠٠
٢٠	صالح سالم باشا	١٩٠١ - ١٩٠٢
٢١	جمال بك	١٩٠٣
٢٢	صالح وصفي باشا	١٩٠٤
٢٣	توفيق باشا	١٩٠٥ - ١٩٠٦
٢٤	ضياء باشا	١٩٠٧
٢٥	حسين بك	١٩٠٨ - ١٩٠٩
٢٦	بايرام فهمي بك	١٩١٠
٢٧	شوقي بك	١٩١٢ - ١٩١٤
٢٨	مقصور بك	١٩١٤ - ١٩١٥
٢٩	علي رضا بك	١٩١٥ - حتى دخول البريطانيين

ملحق رقم (٢)
خارطة سنجق السليمانية

المصدر : نُسيبة ، الإدارة العثمانية في الموصل ، ص ٣٢٨ .

الهوامش :

(١) عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، (بغداد : ١٩٧٧)، ص ٤٩.

(٢) ملكندي، نسبة إلى ملكان وهي أسرة كردية كانت تحكم في منطقة حصن كيفا، وقد دخلوا إلى الديانة المسيحية على مذهب ملكا أحد رؤساء المذاهب الدينية المسيحية الشرقية، وسُمو ملكانية، ثم رجعوا إلى الإسلام، إلا إن الاسم بقي ملازم لهم. لمزيد من التفاصيل ينظر : محمد أمين زكي، تاريخ السلمانية، نقله إلى العربية جميل الملا أحمد الروزبياني، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، (بغداد : ١٩٥١)، ص ٩٥.

(٣) عبد ربه إبراهيم الوائلي، تاريخ الإمارة البابانية ١٧٨٤ - ١٨٥١م، ط١، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق : ٢٠٠٨)، ص ١٣٩.

(٤) جوالان أو قره جوالان : هناك عدة تفسيرات حول أصل تسميتها، منها أن أصلها هو (قه لاجو) أي الإبادة، بسبب الهجمات الفارسية على تلك المنطقة خاصة في زمن نادر شاه الافشاري، وقد أشارت تفسيرات أخرى إلى نفس المعنى (الإبادة). ينظر : جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج١، ط٢، (بغداد : ١٩٨٦)، ص ٢٣٣ - ٣٣٧.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٥٤.

(٦) الوائلي، المصدر السابق، ص ١٤٠.
(٧) المصدر نفسه، ص ١٤٠.
(٨) بابان، المصدر السابق، ص ١٥٤.
(٩) عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، (بغداد : ١٩٣٠)، ص ١٧٣ ؛ عماد عبد السلام رؤوف، الحياة الاجتماعية في العراق إبان عهد المماليك ١٧٤٩ - ١٨٣١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٦، ص ٣٦ - ٣٧.
(١٠) زكي، المصدر السابق، ص ٩٥.
(١١) عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٣، مطبعة العرفان، (صيدا : ١٩٥٨)، ص ٢٢٨.
(١٢) الوائلي، المصدر السابق، ص ١٤١.
(١٣) علي سيدو الكوراني، من عمَان إلى العمادية أو جولة في كردستان الجنوبية، مطبعة السعادة، (عمان : ١٩٣٩)، ص ٨٦.
(١٤) الوائلي، المصدر السابق، ص ١٤١.
(١٥) حسين، المصدر السابق، ص ٥٢.
(١٦) بابان، المصدر السابق، ص ١٥٤.
(١٧) ياسين خير الله العمري، غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام، قدم له وأعتنى به سامي عبد الله باشعالم العمري، ط٢، العاتك للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة : ٢٠٠٦)، ص ١٦٨.
(١٨) بابان، المصدر السابق، ص ١٥٤ - ١٥٥.
(١٩) الوائلي، المصدر السابق، ص ١٤٣.
(٢٠) المصر نفسه، ص ١٤٣.
(٢١) سي. جي. أدموندز، كرد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩ - ١٩٢٥، ترجمة جرجيس فتح الله، (بغداد : ١٩٧١)، ص ٥٦ ؛ محمد بن السيد أحمد الحسيني المنشئ البغدادي، رحلة المنشئ البغدادي سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢٢م، نقلها عن الفارسية عباس العزاوي، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (بغداد : ١٩٤٨)، ص ٦٠؛ ستيفن هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، نقاه إلى العربية جعفر الخياط، ط٤، (بغداد : ١٩٦٨)، ص ٢٤٩ ؛ الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ص ٢٢٨.
(٢٢) الكوراني، المصدر السابق، ص ٨٦.
(٢٣) الوائلي، المصدر رالسابق، ص ١٤٢.
(٢٤) بابان، المصدر السابق، ص ١٥٥ ؛ الوائلي، المصدر السابق، ص ١٤٣.
(٢٥) الإيالة : أستخدم مصطلح إيالة (إيالت) في الدولة العثمانية في أواخر القرن السادس عشر الميلادي بشكل رسمي للدلالة على اكبر وحدة إدارية، واستمر في الاستخدام حتى عام ١٨٦٤م عندما صدر قانون الولايات العثماني الذي تقرر بموجبه أستخدام مصطلح الولاية بدلاً من الإيالة. ينظر : فاضل بيات، الدولة العثمانية في المجال العربي دراسة تاريخية في الأوضاع الإدارية في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصراً، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت : ٢٠٠٧)، ص٤٩ - ٥٠.
(٢٦) السنجق أو السنجاق : لفظة تركية تعني العلم المنصوب على سارية مدببة الرأس، يستخدم للدلالة على الوحدة الإدارية

التي تلي الإيالة في التقسيمات الإدارية العثمانية، ويستخدم مرادفاً لمصطلح سنجق : ينظر : بيات، المصدر السابق، ص ٥٨.

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٣٥٨.

(٢٨) المصدر نفسه، ص ٣٧٦.

(٢٩) أختلف الباحثون في تحديد تاريخ القضاء على هذه الإمارة فمنهم من قال انه في عام ١٨٥٠م، بينما رأى آخرين أنه في عام ١٨٥١م. ينظر : عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (القاهرة : ١٩٦٨)، ص ١١٩ - ١٢٠ ؛ محمود الدرة، القضية الكردية، ط٢، دار الطليعة، (بيروت : ١٩٦٦)، ص ٨٤ ؛ محمد أمين زكي، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، نقله إلى العربية وعلق عليه محمد علي عوني، مج ٢، القسم ٢، ط٢، دار الشؤون الثقافية، (بغداد : ٢٠٠٧)، ص ٢٣٢ ؛ الوائلي، المصدر السابق، ص ؛ كامران عبد الصمد أحمد الدوسكي، كردستان في العهد العثماني في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ط١، الدار العربية للموسوعات، (بيروت : ٢٠٠٠)، ص ١٠٢ ؛ سعدي عثمان هروتي، كوردستان والإمبراطورية العثمانية دراسة في تطور سياسة الهيمنة العثمانية في كوردستان ١٥١٤ - ١٨٥١، ط١، مطبعة خاني، (دهوك : ٢٠٠٨)، ص ٢٢٤.

(٣٠) بيات، المصدر السابق، ص ص ٢٩٦، ٣٥٨.

(٣١) محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٨٦ - ١٢٨٩هـ / ١٨٦٩ - ١٨٧٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص ٨٠.

(٣٢) بيات، المصدر السابق، ص ٣١٦.

(٣٣) سلمان، المصدر السابق، ص ٨٠.

(٣٤) المصدر نفسه، ص ٨٠ ؛ عباس العزاوي، تاريخ العراق بين الإحتلالين، ج٧، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (بغداد : ١٩٥٥)، ص ١٦٧

(٣٥) أختلف الباحثون في ذلك فمنهم من قال أن مدحت باشا جعل العراق ثلاث ولايات هي بغداد، الموصل، البصرة. ومنهم من قال انه قسم العراق إلى ولايتين هما بغداد والموصل. ينظر : العزاوي، المصدر السابق، ص ١٦٧ ؛ نوار، المصدر السابق، ص ٣٥٧ ؛ سلمان، المصدر السابق، ص ٨٠.

(٣٦) جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩ - ١٩١٧م، ط٢، دار الشؤون الثقافية، (بغداد : ٢٠٠١)، ص ١١٧.

(٣٧) سلمان، المصدر السابق، ص ٨٣ ؛ العزاوي، المصدر السابق، ص ١٦٩.

(٣٨) يُقال أن قزلجة تعني شجيرة شوكية تستخدم سيقانها بعد تجفيفها للوقود، ويعتقد أن هذه الشجيرة يكثر وجودها في هذه المنطقة لذلك سميت نسبة لها. وقال أحد الباحثين أنها جاءت من (قزل - جا) أي مكان أو مقر قزل، وقزل هو قزل أرسلان أحد أمراء السلاجقة الذي وصل إلى هذه المنطقة في حروبه، فتوفى ودفن فيها ولا يزال ضريحه موجوداً في المنطقة.

ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ٢٣١.

(٣٩) يُقال أنها تسمية عثمانية (تركية) مركبة تعني صاحب القطيع، ذلك أن سوري هو القطيع، فقد كانت في هذه المنطقة عشائر كردية في ترحال مستمر بين الأراضي العراقية والفارسية في موسمي الشتاء والصيف طلباً للكلأ والماء. ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ١٦١.

(٤٠) قيل أنها مكونة من مقطعين هما (باز) ويعني القفز أو طائر الباز، والمقطع الثاني (يان) الذي يعني عش، وبالتالي تعني عش أو موقع طائر الباز، الذي ربما يكثر في هذه المنطقة. وأعتقد باحث آخر أنها نسبة إلى عشيرة كردية ارتحلت في مدة من التاريخ إلى اليمن واستقرت هناك، فضلاً عن آراء أخرى. ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ٤٣.

(٤١) معناها المرج أو المروج. ينظر : بابان : المصدر السابق، ص ٢٧٨.

(٤٢) يُعتقد أن معناها (رأس السهل)، وربما أن له صلة بزرادشت مؤسس الديانة الزرادشتية الذي ولد في أحدى المناطق الجبلية في سورداش، وهناك من قال أنها تعني باللغة الكردية الطاحونة الحمراء، وباللغة التركية تعني الصخرة الكثيرة المياه. ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ١٦٧ - ١٦٨.

(٤٣) تعني في اللغة التركية الجبل الأسود، ويُقال أن التسمية مشتقة من الاسم التاريخي القديم للأكراد وهو (كاردوخ)، الذي حوّر وغيّر بمرور الزمن إلى (كارداخ) ثم (كه ره داخ) حتى أستقر على قره داغ في زمن العثمانيين. ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٤٤) سلمان، المصدر السابق، ص ٢٣ - ٢٤.

(٤٥) جاسم محمد حسن، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦ - ١٩٠٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥، ص ١٨٦.

(٤٦) سجى قحطان محمد علي، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤ - ١٨٧٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص ٢٠٥.

(٤٧) السالنامة : كلمة فارسية الأصل مؤلفة من مقطعين أولهما سال بمعنى سنة، والثاني نامه ويعني أوراق أو كتاب، وبذلك تعني كتاب سنوي أو حولية سنوية. تتضمن معلومات عن كثيرة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية عن الولايات التابعة للدولة العثمانية. وهي ثلاثة أصناف، الأول العامة التي تصدرها الحكومة المركزية في أسطنبول، والثاني الخاصة التي تصدرها بعض وزارات ودوائر الدولة العثمانية، والصنف الأخير التي تصدر في الولايات العثمانية وبضمنها ولايات بغداد والبصرة والموصل. للمزيد من التفصيل ينظر : إبراهيم خليل أحمد، السالنامات العثمانية وأهميتها في دراسة تاريخ العرب الحديث، مجلة دراسات تاريخية، العدد الثاني ، بغداد، ١٩٩٩، ص ٤٩ - ٥٦ ؛ علي شاكر علي، الحوليات العثمانية مصدر لتاريخ القدس الحديث دراسة تحليلية، مجلة المورد، مج ٣٥، العدد ٢، بغداد، ٢٠٠٨، ص

٥، فاضل مهدي بيات، السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق، مجلة المورد، مج ١٧، العدد ٢، بغداد، ١٩٨٨، ص ٤٣ - ٥٦.

(٤٨) سالنامة ولايت بغداد لسنة ١٢٩٤هـ، دفعه ٢، مطبعة ولايت بغداد، ص ١٠٤ - ١١٠.

(٤٦) منطقة سكن عشائر بشدر، مركبة من مقطعين الأول (بشت) ويعني الخلف أو الوراء والثاني (ده ر) ويعني الخارج، مما يعني ما وراء الحدود بسبب وقوعها في المنطقة الحدودية بين العراق وإيران، وهناك من قال أن أسمها قديم يرجع إلى عهد ما قبل الإسلام. ينظر : بابان، المصدر السابق، ص ٥٥.

(٤٩) الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ص ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٥٠) لونكريك، المصدر السابق، ص ٣٧٦.

(٥١) نُسيبة عبد العزيز عبد الله الحاج علاوي، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٧٩ - ١٩٠٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص ٢٧ - ٢٨.

(٥٢) سالنامة ولايت موصل، موصل ولايتي أيجون دفعه أوله رق، لسنة ١٣٠٨هـ، ص ١٥٠ - ١٥٣ ؛ موصل ولايتي أيكنجي دفعه أوله رق، لسنة ١٣١٠هـ، ص ٢١١ - ٢١٨ ؛ موصل ولايتنه مخصوص سالنامه، أوجنجي دفعه أوله ولايتك ترتيب أولنان سالنامه سيدر، لسنة ١٣١٢هـ، ص ٣٢٧ - ٣٣١.

(٥٣) أشارت سالنامة الدولة العثمانية إلى أن قضاء قره داغ صار ناحية تابعة لقضاء كلعنبر الذي ضم نواحي قره داغ، قزاجه، سرجك، شيخ أسماعيل طائفة سي. غير أن سالنامات ولاية الموصل لم يرد فيها مثل هذه الاشارت، وبالتالي تم الاعتماد على سالنامات ولاية الموصل لأنها أكثر دقة من غيرها باعتبارها صادرة من الولاية نفسها. ينظر : سالنامة دولت علية عثمانية، قرق سكزنجي سنه، در سعادت، مطبعة عامرة، ده طبع أولنمشدر سنة ١٣١٥هـ، ص ٣٧٠ - ٣٧١.

(٥٤) كتائب الخيالة أو الفرسان الحميدية : قوات عسكرية غير نظامية شكلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني(١٨٧٦ - ١٩٠٩م) عام ١٨٩١م، لذلك سميت بهذا الاسم تيمناً بالسلطان العثماني، وكان على كل عشيرة كردية توافق على الانضمام إلى هذه الكتائب، تقديم فرد واحد عن كل عائلة على أن يبقى في الخدمة مدة (٢٣) عام، مقابل أمتيازات ممنوحة لهذه العشائر من قبل السلطان العثماني. وتصنف إلى ثلاثة أصناف هي : أ - الاحضارية : مدة الخدمة فيها ٣ أعوام، أعمار الداخلين فيها ١٧ عام. ب- النظامية : مدة الخدمة فيها ١٢ عام. أعمار الداخلين فيها تتراوح بين ٢٠ - ٣٢ عام. ت- الاحتياطية : مدة الخدمة فيها ٨ أعوام. أما أعمار الداخلين فيها تتراوح ما بين ٣٣ - ٤٠ عام. للمزيد من التفاصيل ينظر : كمال مظهر أحمد، كردستان في سنوات الحرب العلمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢، (بغداد : ١٩٨٤)، ص ٨٤ - ٨٥ ؛ مارتن فان برويسن، الأغا والشيخ والدولة البنى الاجتماعية والسياسية لكردستان، ترجمة أمجد حسين، ج١، ط٢، (بيروت : ٢٠٠٧)، ص ٤٠٣ ؛ عثمان علي،

السلطان عبد الحميد والألوية الحميدية الكردية ١٨٨١-١٩٠٩، مجلة مراصد، السنة الأولى، العدد الثاني، ١٩٩٩، ص ٨ - ١٦.

(٥٥) حسن، المصدر السابق، ص ٢٢٧.

(٥٦) سميت معمورة الحميد تيمناً بأسم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، وبعد خلعه في عام ١٩٠٩م صارت تعرف بقضاء معمورة فقط. ينظر : عبد الجبار قادر غفور، أربيل في السالنامات العثمانية، مجلة كاروان، العدد ٩١، كانون الأول ١٩٩٠، ص ١٢٠.

(٥٧) سالنامة دولت علية عثمانية، لسنة ١٣١٥هـ، ص ٣٧٠ - ٣٧١.

(58) Osmanli Arsivi Daire Baskanligi Musul – Kerkuk ile ilgili Arsiv Belgeleri 1525 – 1919 , (Ankara : 1993) , p 232 – 234.

(٥٩) سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي دردنجي سنة ١٣١٦هـ، استانبول، عالم مطبعة سي أحمد احسان وشركاسي، ١٣١٦هـ، ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي بشنجي سنة ١٣١٧هـ، دار الخلافة العلية، مطبعة سعادة، ١٣١٧هـ، ص ٤١٤ - ٤١٥ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي بشنجي سنة ١٣١٨هـ، دار الخلافة العلية، مطبعة سعادة، ١٣١٨هـ، ص ٤٦٠ - ٤٦١ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي طقوزنجي سنة ١٣٢١هـ، در سعادت، عالم مطبعة سي أحمد أحسان وشركاسي، ١٣٢١هـ، ص ٥٨١ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، لسنة ١٣٢٤هـ، ص ٧٢٥.

(٦٠) موصل لايتي سالنامه رسميسدر، ١٣٣٠ سنه هجريه سنه مخصوص أولمق أوزره، بشجي دفعه أوله رق، ص ٢٩٦ - ٣٢٥.

(٦١) جير ترود لوثيان بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، نقله إلى العربية وكتب حواشيه جعفر الخياط، (بغداد : ١٩٧١)، ص ١٨٧ - ١٨٨.

(٦٢) علي ناصر حسين، الإدارة البريطانية في العراق ١٩١٤ - ١٩٢١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص ٢١٢.

(٦٣) المصدر نفسه، ص ٢١٢.

(٦٤) سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣١٥هـ، ص ٣٧٠ - ٣٧١ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣١٦هـ، ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣١٧هـ، ص ٤١٤ - ٤١٥ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣١٨هـ، ص ٤٦٠ - ٤٦١ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣٢١هـ، ص ٥٨١ ؛ سالنامة دولت علية عثمانية لسنة ١٣٢٤هـ، ص ٧٢٥ ؛ سالنامة ولايت بغداد لسنة ١٢٩٤هـ، ص ١٠٤ - ١١٠ ؛ سالنامة ولاية موصل لسنة ١٣٠٨هـ، ص ١٥٠ - ١٥٣ ؛ سلنامة ولاية الموصل لسنة ١٣١٠هـ، ص ٢١١ - ٢١٨ ؛ سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣١٢هـ، ص ٣٢٧ - ٣٣١ ؛ سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣٣٠هـ، ص ٢٩٦ - ٣٢٥ ؛ عماد عبد السلام رؤوف، إدارة العراق الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة، (بغداد : ١٩٩٢)، ص ٢٦١ - ٢٦٢ ؛ زكي،

تاريخ السليمانية، ص ٢٠١ – ٢٠٢.

قائمة المصادر :

أولاً : الوثائق العثمانية.

أ- الارشيف العثماني :

Osmanli Arsivi Daire Baskanligi Musul – Kerkuk ile ilgili Arsiv Belgeleri 1525 – 1919 , (Ankara : 1993).

ب- السالنامات العثمانية :

١- سالنامة دولت علية عثمانية، قرق سكزنجي سنه، در سعادت، مطبعة عامرة، ده طبع أولنمشدر سنة ١٣١٥هـ..

٢- سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي دردنجي سنة ١٣١٦هـ، استانبول، عالم مطبعة سي أحمد احسان وشركاسي، ١٣١٦هـ.

٣- سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي بشنجي سنة ١٣١٧هـ، دار الخلافة العلية، مطبعة سعادة، ١٣١٧هـ.

٤- سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي بشنجي سنة ١٣١٨هـ، دار الخلافة العلية، مطبعة سعادة، ١٣١٨هـ.

٥- سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، اللي طقوزنجي سنة ١٣٢١هـ، در سعادت، عالم مطبعة سي أحمد أحسان وشركاسي، ١٣٢١هـ.

٦- سالنامة دولت علية عثمانية سنة هجرية سنة مخصوص، لسنة ١٣٢٤هـ.

٧- سالنامة ولايت بغداد لسنة ١٢٩٤هـ، دفعه ٢، مطبعة ولايت بغداد.

٨- سالنامة ولايت موصل، موصل ولايتي أيجون دفعه أوله رق، لسنة ١٣٠٨هـ.

٩- موصل ولايتي أيكنجي دفعه أوله رق، لسنة ١٣١٠هـ.

١٠- موصل ولايتنه مخصوص سالنامه، أوجنجي دفعه أوله ولايتك ترتيب أولنان سالنامه سيدر، لسنة ١٣١٢هـ.

١١- موصل لايتي سالنامه رسميسدر، ١٣٣٠ سنه هجريه سنه مخصوص أولمق أوزره، بشجي دفعه أوله رق.

ثانياً : الرسائل الجامعية.

١- جاسم محمد حسن، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦ – ١٩٠٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٧٥.

٢- سجي قحطان محمد علي، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٣٤ – ١٨٧٩م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢

٣- علي ناصر حسين، الإدارة البريطانية في العراق ١٩١٤ – ١٩٢١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩١.

٣- عماد عبد السلام رؤوف، الحياة الاجتماعية في العراق إبان عهد المماليك ١٧٤٩ – ١٨٣١، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٦.

٥- محمد عصفور سلمان، العراق في عهد مدحت باشا ١٢٨٦ – ١٢٨٩هـ / ١٨٦٩ – ١٨٧٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٩.

٦- نُسيبة عبد العزيز عبد الله الحاج علاوي، الإدارة العثمانية في الموصل ١٨٧٩ – ١٩٠٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٢.

ثالثاً : الكتب العربية والمعربة.
١- جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ج١، ط٢، (بغداد : ١٩٨٦).
٢- جميل موسى النجار، الإدارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا إلى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩ - ١٩١٧م، ط٢، دار الشؤون الثقافية، (بغداد : ٢٠٠١).
٣- جير ترود لوثيان بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، نقله إلى العربية وكتب حواشيه جعفر الخياط، (بغداد : ١٩٧١).
٤- ستيفن هيمسلي لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، نقاه إلى العربية جعفر الخياط، ط٤، (بغداد : ١٩٦٨).
٥- سعدي عثمان هروتي، كوردستان والإمبراطورية العثمانية دراسة في تطور سياسة الهيمنة العثمانية في كوردستان ١٥١٤ - ١٨٥١، ط١، مطبعة خاني، (دهوك : ٢٠٠٨).
٦- سي. جي. أدموندز، كرد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩ - ١٩٢٥، ترجمة جرجيس فتح الله، (بغداد : ١٩٧١).
٧-عباس العزاوي، تاريخ العراق بين الإحتلالين، ج٧، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (بغداد : ١٩٥٥).
٨- عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ط٣، مطبعة العرفان، (صيدا : ١٩٥٨).
٩- عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية، (بغداد : ١٩٣٠).
١٠- عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، (بغداد : ١٩٧٧).
١١- عبد العزيز سليمان نوار، تاريخ العراق الحديث من نهاية حكم داود باشا إلى نهاية حكم مدحت باشا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (القاهرة : ١٩٦٨).
١٢- عبد ربه إبراهيم الوائلي، تاريخ الإمارة البابانية ١٧٨٤ - ١٨٥١م، ط١، دار الزمان للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق : ٢٠٠٨).
١٣- علي سيدو الكوراني، من عمَان إلى العمادية أو جولة في كردستان الجنوبية، مطبعة السعادة، (عمان : ١٩٣٩).
١٤- عماد عبد السلام رؤوف، إدارة العراق الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة، (بغداد : ١٩٩٢).
١٥- فاضل بيات، الدولة العثمانية في المجال العربي دراسة تاريخية في الأوضاع الإدارية في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصراً، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت : ٢٠٠٧).
١٦- كاميران عبد الصمد أحمد الدوسكي، كردستان في العهد العثماني في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ط١، الدار العربية للموسوعات، (بيروت : ٢٠٠٠).
١٧- كمال مظهر أحمد، كردستان في سنوات الحرب العلمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢، (بغداد : ١٩٨٤).
١٨- مارتن فان برويسن، الأغا والشيخ والدولة البني الاجتماعية والسياسية

لكردستان، ترجمة أمجد حسين، ج١، ط٢، (بيروت : ٢٠٠٧).
١٩- محمد بن السيد أحمد الحسيني المنشئ البغدادي، رحلة المنشئ البغدادي سنة ١٢٣٧هـ / ١٨٢٢م، نقلها عن الفارسية عباس العزاوي، شركة التجارة والطباعة المحدودة، (بغداد : ١٩٤٨).
٢٠- محمد أمين زكي، تاريخ الدول والإمارات الكردية في العهد الإسلامي، نقله إلى العربية وعلق عليه محمد علي عوني، مج ٢، القسم ٢، ط٢، دار الشؤون الثقافية، (بغداد : ٢٠٠٧)، ص ٢٣٢ ؛ الوائلي، المصدر السابق.
٢١- محمد أمين زكي، تاريخ السلمانية، نقله إلى العربية جميل الملا أحمد الروزبياني، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، (بغداد : ١٩٥١).
٢٢- محمود الدرة، القضية الكردية، ط٢، دار الطليعة، (بيروت : ١٩٦٦).
٢٣- ياسين خير الله العمري، غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام، قدم له وأعتنى به سامي عبد الله باشعالم العمري، ط٢، العاتك للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة : ٢٠٠٦).

رابعاً : المجلات.

١- إبراهيم خليل أحمد، السالنامات العثمانية وأهميتها في دراسة تاريخ العرب الحديث، مجلة دراسات تاريخية، العدد الثاني، بغداد، ١٩٩٩.
٢- عبد الجبار قادر غفور، أربيل في السالنامات العثمانية، مجلة كاروان، العدد ٩١، كانون الأول ١٩٩٠.
٣- عثمان علي، السلطان عبد الحميد والألوية الحميدية الكردية ١٨٨١ - ١٩٠٩، مجلة مراصد، السنة الأولى، العدد الثاني.
٤- علي شاكر علي، الحوليات العثمانية مصدر لتاريخ القدس الحديث دراسة تحليلية، مجلة المورد، مج ٣٥، العدد ٢، بغداد، ٢٠٠٨.
٥- فاضل مهدي بيات، السالنامات العثمانية وأهميتها لتاريخ العراق، مجلة المورد، مج ١٧، العدد ٢، بغداد، ١٩٨٨.

Abstract :

The Suleimaniya was made the capital of Babaniya principality by Ibrahim Basha in 1784. The social organization of Suleimaniya was tribal , from the famous tribes of Suleimaniya were Al – Jaf , Bashder , Ilgwara as well other tribes.

The Suleimaniya province (Sanjak) belonged to Shaherzour state (Wilayt) until 1851 when the Ottoman state ended the rule of the Babaniya principality , to become province in Baghdad state until year 1879 when the Mousel state was established in this year. The Suleimaniya became province to follow the Mousel state until 1918.

Therefore, the administrative division of Suleimaniya province changing a

according to tribal disturbances , until it settled at the start of the Twentieth century, In 1918 , Mahmoud Al – Barazanj became the ruler of The Suleimaniya from the Britain administration in Iraq , and The Suleimaniya become area to follow the Kerkuk district.